

لسان العرب

(ضين) الضَّيْنُ الإِبْطُ وما يليه وقيل الضَّيْنُ بالكسر ما بين الإِبْط والكَشْحِ
وقيل ما تحت الإِبْط والكَشْحِ وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك وقيل أَعلى الجَنْبِ
وضَّيْنُ الرَّجْلِ وغيره يَضَّيْنُهُ ضَيْناً جعله فوق ضَيْدِنِهِ واضْطَّيْنُ الشَّيْءَ حمله في
ضَيْدِنِهِ أو عليه وربما أَخَذَهُ بيده فرفعه إلى فَوْوَيْقِ سُرِّتِهِ قال فَأَوَّلُ الحَمَلِ
الأَبْطُ ثم الضَّيْنُ ثم الحَضْنُ وأنشد ابن الأَعرابي للكُمَيْتِ لما تَفَلَّحَ عنه قَيْضُ
بَيْضَتِهِ آوَاهُ فِي ضَيْدِنِ مَضْيُوقٍ بِهِ نَصَبٌ .
(* قوله « في ضين مضبو » الذي في التهذيب مضي) قال ابن الأَعرابي أَي تَفَلَّحَ عن
فِرْحِ الظَّلِيمِ قَيْضُ بَيْضَتِهِ آوَاهُ الظَّلِيمُ ضَيْدِنَ جِناحِهِ وضَّيْباً الظَّلِيمُ على فِرْحِهِ إِذا
جَثَمَ عَلَيْهِ وقال غيره ضَيْدِنُهُ الذي يكون فِيهِ وقال ثم اضْطَّيْنَتْ سِلاحِي تحت مَغْرَضِهَا
ومررُ فَوْقِ كَرْناسِ السَّيْفِ إِذا شَسَفَا أَي احتَضَنْتُ سِلاحِي واضْطَّيْنَتْ الشَّيْءَ
واضْطَّيْنَتْهُ جعلته فِي ضَيْدِنِي أَوْ عبيد أَخَذَهُ تحت ضَيْدِنِهِ إِذا أَخَذَهُ تحت حِضْنِهِ وفي
الحديث فدعا بمِصْأَةٍ فجعلها فِي ضَيْدِنِهِ أَي حِضْنِهِ وفي حديث عمر رضي الله عنه أَن
الكعبة تَفْرِيءُ على دار فلان بالغداة وتَفْرِيءُ على الكعبة بالعَشِيِّ وكان يقال لها
رَضِيعة الكعبة فقال إن داركم قد ضَّيْنَتْ الكعبةَ ولا بُدَّ لي من هَدْمِهَا أَي أَنها
لما صارت الكعبة فِي فَيْدِنِهَا بالعَشِيِّ كانت كأَنَّهَا قد ضَّيْنَتْهَا كما يَحْمِلُ الإنسانُ
الشَّيْءَ فِي ضَيْدِنِهِ وَأَخَذَ فِي ضَيْدِنِ من الطريق أَي فِي ناحية مِنْهُ وَأَنشد فجاءَ بخَيْزِ
دَسَّهِ تحتَ ضَيْدِنِهِ كما دَسَّ راعي الذَّوْدِ فِي حِضْنِهِ وَطَبَّأَ وقال أَوْسُ أُوَيْمَيْرِ
جَعَدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ فِي ضَيْدِنِهِ ثعلبٌ مُذَكَّرٌ أَي فِي جَنْبِهِ وفي حديث ابن عمر
يقول القبرُ يا ابنَ آدمَ قد حُدِّرتَ ضَيْقِي وَنَتَّنِي وضَّيْنِي أَي جنبي وناحيتي وجمع
الضَّيْنِ أَضْبَانٌ ومنه حديث شُمَيْطِ لا يَدْعُونِي والخطايا بين أَضْبَانِهِم أَي يَحْمِلُونَ
الأَوزارَ على جُنُوبِهِم وَيروى بالثاء المثلثة وهو مذكور فِي موضعه وفلان فِي ضَيْدِنِ فلان
وضَّيْنَتِهِ أَي ناحيته وكَنَفِهِ والضَّيْنَةُ أَهلُ الرَّجْلِ لَأَنَّهُ يَضَّيْنُهَا فِي كَنَفِهِ معناه
يُعَانِقُهَا وفي التهذيب لَأَنَّهُ يَضَّطَّيْنُهَا فِي كَنَفِهِ وضَّيْنَةُ الرَّجْلِ حَشْمُهُ وعليه
ضَيْنَةُ من عيال بكسر الضاد وسكون الباء أَي جماعة ابن الأَعرابي ضَيْنَةُ الرَّجْلِ
وضَّيْنَتُهُ وضَّيْنَتُهُ خاصَّتُهُ وِبِطَانَتُهُ وزافِرَتُهُ وكذلك ظاهِرَتُهُ وِطَهَارَتُهُ قال
الفراء نحن فِي ضَيْدِنِهِ وفي حَرِيمِهِ وَطَلَبِهِ وَذِمَّتِهِ وَخُفَّارَتِهِ وَخُفَّرَتِهِ وَذَرَاهُ وَحِمَاهُ
وَكَنَفِهِ وَكَنَفَتِهِ بمعنى واحد وفي حديث ابن عباس أَن النَّبِيَّ A كان إِذا سافر قال

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْبِ مُنْذُ فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْذُقِ لَابِ اللَّهُمَّ اقْبِضْ
 لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ
 الضَّيْبُ مُنْذُ مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ مَالٍ وَعِيَالٍ تَهْتَمُ بِهِ وَمَنْ تَلَزَمَكَ نَفَقَتُهُ سُمٌّ وَأَوْ ضَّيْبُ مُنْذُ
 لِأَنَّهُمْ فِي ضَرْبٍ مِنْ يَعْزُولُهُمْ تَعَوُّوْ ذَبَاً مِنَ الضَّيْبِ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَالْحَشَمِ فِي
 مَطْنِ الْحَاجَةِ وَهُوَ السَّفَرُ وَقِيلَ تَعَوُّوْ ذَبَاً مِنْ صُحْبَةٍ مِنْ لَا غَنَاءَ فِيهِ وَلَا كِفَايَةَ مِنْ
 الرِّفَاقِ إِنَّمَا هُوَ كَالسُّوْ وَعِيَالٌ عَلَى مَنْ يُرَافِقُهُ وَضَّيْبُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَبَطَانَتُهُ
 وَعِيَالُهُ وَكَذَلِكَ الضَّيْبُ بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَالضَّيْبُ الْوَكُوفُ قَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ
 وَهُوَ إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْذُ الْقَرْنِ يَجْرِي إِلَيْهِ أَسَابِقًا لِأَنَّ ضَيْبًا وَالضَّيْبُ مُنْذُ
 الزَّمانِ وَرَجُلٌ ضَيْبٌ زَمِنٌ وَقَدْ أَضْيَبَنَاهُ الدَّاءَ أَزَمَنَهُ قَالَ طُرَيْحٌ وَوَلَاةٌ حُمَاةٌ
 يَحْسَمُ اذِ ذُو الْقُوَى بِهِمْ كُلُّ دَاءٍ يُضْيِبُنُ الدِّينَ مُعْضِلٌ وَالْمُضْيِبُونَ
 الزَّمانُ وَيَشْبَهُ قَلْبَ الْبَاءِ مِنَ الْمِيمِ وَضَّيْبَنَاهُ يَضَّيْبُنَاهُ ضَبْنًا ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ عَصَا أَوْ
 حَجَرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ أَوْ فَقَأَ عَيْنَهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَحَكَى لِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ عَنْ أَبِي
 هِلَالٍ ضَّيْبَنَتْ عَنَّا هَدْيَ تَتَّكَ وَعَادَتَكَ أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ تَضَّيْبُنَاهُ ضَبْنًا
 كَضَّيْبِنَتْهَا وَالصَّادُ أَعْلَى وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَحَقِيقَةُ هَذَا صَرَفَتْ هَدْيَ تَتَّكَ وَمَعْرُوفَكَ
 عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَفِي النُّوَادِرِ مَاءٌ ضَيْبٌ وَمَضَّيْبُونَ وَلَزَنٌ وَمَلَزُونَ وَلَزَنٌ
 وَضَّيْبٌ إِذَا كَانَ مَشْفُوهًا لَا فَضْلَ فِيهِ وَمَكَانٌ ضَيْبٌ أَيْ ضَيْقٌ وَضَّيْبِيَّةٌ اسْمٌ وَبَنُو ضَابِرٍ
 وَبَنُو مُضَابِرٍ حَيْثُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ضَّيْبِيَّةٌ حَيْثُ مِنْ قَيْسٍ وَأَنْشَدَ سَيْبُوهُ لِلْبَيْدِ
 فَلَمَّا تَمَّ لُفْقَانٌ بَنِي ضَّيْبِيَّةَ صَلَاةً تُلْمِصِقُنْهُمْ بِخَوَالِفِ الْأَطْنَابِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الضَّوْبَانُ الْجَمَلُ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ضُوبَانٌ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ مَنْ قَالَ ضُوبَانٌ جَعَلَهُ مِنْ ضَابٍ يَضُوبُ